Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي النهاية: في غريب الحديث لابن الأثير المكتبة الإصلاحية(١).

شرح كلمة السدر وجاء فيه: حديث بعضهم رأيت أبا هريرة يلعب السدر لعبة يقامر بها. وكان ينبغي ألا تفوته الملاحظات السابقة، ولكنه شغل بغريب الألفاظ.

ولم ترد كلمة (السدر) في غريب الحديث إلا في كتاب النهاية أما صحاح السنة فلم تذكر شيئا من ذلك.

وأما قوله: إن رسول الله ﷺ تنبأ بموت أحد ثلاثة كافرا كان من بينهم أبو هريرة وأن الأدلة قامت تؤكد كفر الثلاثة.

فأما أبو هريرة فدليله كذبه المتعمد على رسول الله ﷺ فتبوأ مقعده في النار.

وهل رأينا حتى الآن أنه كذب على رسوله ﷺ كذبة واحدة فضلا عن أن يكون كذابا متعمدا؟ لم يثبت حتى الآن ولن يكون بإذن الله فيما بقي من الكتاب كذابا أو كاذبا.

فلننظر في أمر صاحبيه.

أبو محذورة: كان مؤذن رسول الله ﷺ، أمره بالأذان منصرفه من حنين أسلم وأمره بالأذان ثم أمره فانصرف إلى مكة وأقره على الأذان بها فلم يؤذن بها غيره وولده ثم ابن عمه

قال الزبير كان أحسن الناس أذانا، وأنداهم صوتا لم يهاجر وظل بمكة حتى توفي (لأنه لا هجرة بعد الفتح)(٢).

فهل يكون مؤذن رسول الله ﷺ كافرا ويموت على الكفر؟. وأما سمرة بن جندب، فقد قال عنه محمد بن سيرين كان سمرة ما علمت عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله.

كان سمرة من الحفاظ المعتمدين المكثرين عن رسول الله ﷺ روى عنه عمران بن حصين من الصحابة، وكبار التابعين بالبصرة.

---

(١) النهاية: لابن الأثير: ٢ / ٣٥٤ (٢) الاستيعاب ٤ / ١٧٥.